

أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي

* م.أ.م.د/ عبد الحميد عيسى مطر

مقدمة البحث:

يعيش الإنسان حياته في جماعات يؤثر فيها ويتأثر بها، فهو يولد في جماعة صغيرة هي أسرته ثم يتدرج في حياته الجماعية بتطور نموه، فتتسع دائرة الجماعة من الأسرة إلى الأقرباء والرفاق من أبناء البيئة المحيطة ثم تزداد الحياة اتساعاً بدخول المدرسة إلى الجماعة ثم الاندماج في المجتمع الأكبر (٣:١٠٧).

ومن خلال ذلك ظهر علم الاجتماع الذي يحاول دراسة المجتمع من حيث بناءه ووظائفه والظواهر التي تظهر في المجتمع بصفة مستمرة، وأيضاً متابعة التغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع.

والتدرج الاجتماعي والاقتصادي من أكثر الظواهر المجتمعية التي اهتم علم الاجتماع بدراستها منذ بداية العلم وخاصة على المستوى الطلابي باعتبارهم النواة الأساسية لمجتمع المستقبل.

وقد أكدت دراسات في علم الاجتماع أن التدرج الاجتماعي والاقتصادي حقيقة اجتماعية منذ أقدم العصور، فلقد كان تقسيم المجتمعات الإنسانية إلى طبقات اجتماعية من أكثر المظاهر التي صاحبت تطور الإنسانية منذ نشأتها حتى اليوم. (١٤:٨٠)

وقد اختلف علماء الاجتماع في تعريفاتهم للتدرج الاجتماعي ولكنهم يتفقون في مفاهيم وعبارات أربعة أساسية كما ذكرها مصطفى درويش (١٩٩٨م) إلى:-

١- أنه نظام لتدريب المراكز والمكانات وتوزيع الجزاء الاجتماعي.

٢- أنه ينطبق على قطاعات كبيرة في المجتمع.

٣- أنه ثابت سبباً خلال فترة من الزمن.

٤- أنه يؤدي وظائف حيوية للمجتمع. (١٩:١٠٢)

والتدرج الاجتماعي من شأنه ترتيب الأفراد داخل المجتمع إلى طبقات متفاوتة في الدرجة، ويقول ماركس أن الطبقة هي «تجمع لأشخاص يؤديون نفس الوظيفة في عملية تنظيم الإنتاج»، وتختلف الطبقات عن بعضها البعض على أساس أوضاعها الاقتصادية (٢٨:٢٧٥)

ولذلك فالطبقة الاجتماعية من المتغيرات البيئية التي ترتبط بالعديد من المتغيرات البيئية والنفسية

والاجتماعية. (٨:١٠٦)

* أستاذ مسعد المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الكويت.

وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود ارتباط بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعديد من الظواهر التربوية، حيث توصلت دراسة فاطمة مصباح إلى وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي وممارسة وقت الفراغ، وكذلك أظهرت دراسة مصطفى كامل وجود علاقة بين المستوي الاجتماعي - الاقتصادي واللياقة البدنية، واتفق معه محمد كمال السمودي في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي واللياقة البدنية لطلاب المدارس الثانوية بمحافظة أسيوط.

وقد أوضح القرآن الكريم في سورة الأنعام موضوع تقسيم الأفراد إلى درجات أو طبقات كما جاء في قوله سبحانه وتعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) [الأنعام: ١٦٥].

وفي ضوء ما سبق فإن التدرج الاجتماعي يعد حقيقة قائمة في كل المجتمعات مهما اختلفت فلسفات المجتمع أو أسلوب الحياة فيه، ولذلك يزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي في دراسات السلوك البشري باعتباره احد متغيرات البيئة المؤثرة بشكل أو بآخر في نمو وارتقاء الفرد بصفة عامة، وفي قدراته وسمات شخصية بصورة خاصة، وهذا ما دفع الباحث محاولاً التعرف على العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي باتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي.

وإذا كان المستوى الاجتماعي - الاقتصادي هو المكان الذي يشغله الفرد أو الأسرة في سلم المجتمع، وهذا العامل هو الذي يلعب الدور الأساسي في تغيير مكانة الفرد والأسرة على درجات سلم المجتمع لأعلى أو للأسفل.

فإن المستوى الاجتماعي - الاقتصادي يسهم إلى حد كبير في تكامل شخصية الطالب، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي السيئ والفقر والاضطراب الاقتصادي وعدم الشعور بالأمان من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها، ويعرض الطلاب إلى مختلف الخبرات الفاشلة والتجارب القاسية داخل النشاط الرياضي وخارجه والتي تدفعهم إلى الانحراف.

وقد أكد ذلك يونج بيج Young Bae (٢٠٠٣م) بأن المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة له أثر عميق على سلوك الفرد ونموه الاجتماعي، ولهذا يختلف سلوك الفرد تبعاً لاختلاف الطبقات الاجتماعية للأسرة، وذلك لأن كل طبقة اجتماعية لها أسلوب معين في الحياة ونمط خاص في السلوك للبيئة المحيطة بالأسرة أثر قوي على مستوياتها المختلفة وعلى تحديد بعض أنشطة أفرادها. (١٠٤:٢٩).

ويشير كل من مصطفى درويش وعبد التواب عبد اللاه (١٩٩٧م) إلى أنه قد ثبت من نتائج الدراسات في مجال البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية أهمية متغير مستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة والطالب كأحد المتغيرات البيئية المؤثرة في سلوك الفرد وقدراته واتجاهاته وسماته، الشخصية فقد كشف كثير من الدراسات والبحوث عن عمق الارتباط بين هذا المتغير وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل الذكاء والتحصيل

والقدرة على التفكير ومستويات الطموح والقيم والاتجاهات وبعض الاضطرابات الشخصية والتوافق النفسي.
(٦٩١:١٩)

وفي المجال الرياضي فقد أوضح محمد مصطفى زيدان (١٩٨٥م) في دراسة أن هناك علاقات بين المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة وبين ممارسة النشاط الرياضي، فقد أسفرت نتائج دراسته عن أن الرياضيين اجتماعيون بدرجة كبيرة وينحدرون من طبقة اجتماعية عالية ويشتركون باستمرار في الرياضة مع عائلتهم أما غير الرياضيين فهم أقل اجتماعية كما أنهم ينحدرون من طبقة اجتماعية فقيرة. (٢٨:١٦).

وتنشأ الاتجاهات من واقع وظروف بيئة الفرد، لتفاعله مع الظواهر الطبيعية أو الصناعية، حيث تتولد الاتجاهات من خلال تنشئة الفرد الاجتماعية، نتيجة لحاجاته ومتطلباته، فكلما زاد نموه ازدادت معرفته وعلمه وذلك لتعرضه لمواقف كثيرة حيث تزداد خبرته وتجاربه الشخصية، وهكذا يستمر في النمو مع زيادة حاجاته وتغيرها وفق ميوله ورغباته، وبالتالي يستقر تكوين الاتجاهات نحو مواضيع متعددة سواء كانت ايجابية أو سلبية.
(٦٦:١٠).

وتذكر «ليلي زهران» (١٩٩١م) أن دراسة الاتجاهات لدى الشباب لا تقل أهمية عن دراسة مراحل النمو وحاجات الشباب وميولهم عند تحديد أهداف البرنامج مما يساعد على اختيار الأنشطة المختلفة التي تتناسب مع ميول الشباب واتجاهاتهم بحيث يقبلون عليها ويحققون من خلالها أهداف التربية التي وضعت من أجلها. (٦٠:١٠).

وإن غرس الاتجاهات السلبية أو الإيجابية لا يكون عن طريق الوعظ والتغريب والقدوة الحسنة لأمثال الفعال حيث أن إحياء السلوك أقوى من إحياء الألفاظ (٨٢:١٢).

إن بداية كل تقدم هو النظر إلى ما في البيئة على أساس أنه وسيلة لحياة أفضل حيث أن مفهوم البيئة هو كل ما يحيط بالإنسان إذ أن البيئة تنقسم إلى بيئة طبيعية مثل المناخ، والتضاريس وبيئة صناعية مثل المنزل، المدرسة، الملعب، وبيئة حيوانية تتضمن الكائنات الحية كالنبات والحيوان، وبيئة اجتماعية، وتتكون من الأفراد المحيطين بالفرد، كما يرى «محمد النجيجي»: أن الفرد في البيئة، والبيئة في الفرد (٣٥:١٠) (٣٥:١).

لذلك فإن الأنشطة الإنسانية لا تتم بعيداً عن البيئة المحيطة بالفرد إذ يرى «مصطفى فهمي» أن عملية التوافق للفرد تتكون من عنصرين أساسيين هما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته والبيئة المحيطة بهذا الفرد سواء أكانت نفسية أو اجتماعية، أو طبيعية. واتفق «كمال درويش» مع «فرانس بيكون Franci Picon» في أن الإنسان يجب أن يطوع الطبيعة ليسيطر عليها. (١٤:٩).

والتوافق يجمع بين دوافع الفرد واحتياجاته وبين البيئة المحيطة به، وبذلك يكون التوافق هو محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية، ويكون التوافق عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها وهو قدره الفرد على تغيير سلوكه وبيئته بما يناسب الظروف والمواقف الجديد (٣١:١٦).

ويشير محمد عبد المنعم (٢٠٠٥م) نقلاً عن «كوربين Corbin» أن لدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة نحو فهم الفرد وتوجيهه نحو العمل أو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص بشخصيته، كما أنها تعتبر علمية معقدة مرتبطة بسلوك الفرد وتعكس شعور الفرد نحو بعض المواقف. (١٠٨:١٣).

ويذكر محمد السمنودي (١٩٨٨م) أن الرياضة ظاهرة اجتماعية من أهم الظواهر ذات التأثير في المجتمع، فالرياضة تنفذ إلى كل المستويات الاجتماعية والطبقية في المجتمع. (٥٠:١٤)

ويذكر جوي JOY (١٩٩١م) أن الرياضة تحتوي على غالبية العناصر الاجتماعية للحياة مثل الحراك الرياضة واتصال الأجناس والتجارة والأشكال التلقائية ونظام الملابس ومفهوم القوانين واللغة والقيم الدينية. (٢٨:٢٧)

ولقد ارتبطت الرياضة منذ فترة طويلة بالحراك الاجتماعي للفرد والارتقاء بالفرد على درجات السلم الاجتماعي، وذلك بما نتيجة ممارسة الرياضة من المكاسب المادية الطائلة في بعض الألعاب الرياضية مثل القدم والسلة والطائرة، وأيضاً المكاسب الاجتماعية التي تضع الفرد في مكان بارز في المجتمع وتكسبه الشهرة وحب الناس، كل ذلك يسمح بأن يحتل مكانة اجتماعية أفضل. (٧٢:٦)(٣٠)

وإن الاشتراك في الفرق الرياضية يساعد علي تحسين السلوك والمواقف الاجتماعية المختلفة ويوجد عدد كبير منهم نتيجة لشهرتهم وحسن أخلاقهم، قد حصلوا علي وظائف لها أهمية في المجتمع الرياضي وغيره. (٥٩:٦)

وإذا كانت طرق قياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي تعتمد على كل من الدخل والمهنة والتعليم وأسلوب الحياة والسلطة والشهرة فإن الرياضة كظاهرة اجتماعية تحتوي على كل الأبعاد وبالتالي فالرياضة علاقة إيجابية كبيرة بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي. (١٣٠:٣)

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بأمر الشباب وحسن رعايتهم وإعدادهم مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب في جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدتهم على حل مشاكلهم والاشتراك الإيجابي في تنمية مجتمعهم.

الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على الشباب في هذه المؤسسات ودراسة الميول والرغبات والاتجاهات التي يمكن وضع البرامج الرياضية المناسبة والمهذبة، فإتجاهات الفرد جانب هام من جوانب شخصيته لأنها تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه وتحدد كذلك نوع استجاباته في المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

كما أن التعرف على اتجاهات الأفراد يساعد على فهم خصائصهم المختلفة، وذلك أمر حتمي لتوجيهها لممارسة الأنشطة الرياضية بما يحقق للفرد أن ينمو في الاتجاه المرغوب فيها وعدم الدخول إلى اتجاهات قد تضر به وبالمجتمع ككل وإلى البلد كأمه. (٤٠:١٧)

ولاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التدريس بجامعة الكويت أن طلاب كلية التربية ينقصهم التوجيه والإرشاد الجيد لتنمية مهاراتهم أو هوايتهم اليومية سواء أكانت هذه الهواية رياضية - فنية - ثقافية - اجتماعية وخاصة في مهاراتهم وهواياتهم الرياضية لما لها دور هام في هذه المرحلة «التفوق الرياضي» وهذا ما يدعو الباحث إلى القيام بهذه الدراسة بهدف محاولة التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية نحو ممارسة الرياضة ويتساءل الباحث على المستوى الاجتماعي - الاقتصادي دور في اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو ممارسة النشاط الرياضي. ولذلك هناك حاجة ماسة للممارسة الإيجابية وضرورة لاستثمار وقت الفراغ وهناك وقت فراغ إذن نحن محتاجين معرفة اتجاهاتهم وكذلك رغباتهم وميولهم لإعداد برامج تتناسب مع الاتجاهات والميول للإسهام في تحويل اتجاهاتهم إلى الارتقاء بالمجتمع الكويتي من خلال ممارسة الرياضة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- ١- محاولة التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- ٢- توجيه نظر المسؤولين عن العملية التعليمية الكويتية إلى أهمية الدور الحيوي للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي نحو تكوين الاتجاهات الطلابية في المرحلة الجامعية.
- ٣- الاستفادة من نتائج البحث في تطبيق الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع اتجاهات الطلاب.
- ٤- قد يساعد البحث في التعرف على اتجاهات الطلاب في مختلف الكليات داخل الجامعات الكويتية.
- ٥- أن معرفة التغيير في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي يمكن أن يكشف عن استعداداتهم لممارسة النشاط الرياضي في المستقبل، حيث أنه لم تهتم أي دراسة كويتية - على حد علم الباحث - بتناول هذا الجانب بالدراسة.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على اثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي وذلك من خلال التعرف على:
- ١- اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي المنخفض نحو ممارسة النشاط الرياضي.
 - ٢- اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي المرتفع نحو ممارسة النشاط الرياضي.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المرتفع نحو ممارسة النشاط الرياضي؟

٢- ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض نحو ممارسة النشاط الرياضي؟

مصطلحات البحث:

١. البعد الاجتماعي: The social dimension

هو عملية تعلم للمتعم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي.

٢. الاتجاه: ATTITUDE

هو تكوين فرضي وانفعالي معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعداً للاستجابة المسبقة التي تدل على الموافقة أو عدم الموافقة فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية. ويرى الباحث بأن الاتجاه هو استعداد من جانب الفرد يحتاج لمثير ما يدفعه لسلوك معين نحو موضوع ما ويكون رد الفعل لهذا المثير هو الاستجابة إما بالقبول أو الرفض وفق قيم اجتماعية لدى الفرد التي تكونت لديه من خلال البيئة التي انشأ من خلالها.

٣. الاتجاه النفس: Self-direction

على أنه تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية الذي يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها.

٤. الطبقة الاجتماعية: Social class

مجموعة من الأفراد متساوون تقريباً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ولهم أسلوب حياة خاصة وشعور جماعي واحد يؤدي أفرادها وظيفة للمجتمع وتمثل جزءاً متميزاً في البناء الاجتماعي.

٥. الاتجاه نحو النشاط البدني: Attitude towards physical activity

هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف وخبرات مرتبطة بالنشاط البدني وذلك من حيث تأييد الفرد للمعارف والخبرات أو معارضته له.

٦. النشاط البدني: Physical activity

يقصد به كل ألوان النشاط البدني والحركي التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام والتي تؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز الطاقة المصروفة أثناء فترة الراحة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة محمود مطر علي (٢٠٠٥م) (١٨) بعنوان «دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والبدنية» استهدفت الدراسة بناء مقياس

للتكيف الاجتماعي المدرسي، والتعرف إلى الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين في التكيف الاجتماعي المدرسي وعدد من المتغيرات البدنية والنفسية، كما هدفت إلى التعريف على العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي وعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لطلاب الدراسة المتوسطة، واشتملت عينة البحث على لاعبي بعض الألعاب الجماعية، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وكانت من أهم النتائج هناك اتساق بين محاور مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي والمقياس مجتمعين من خلال علاقات الارتباط المعنوية بين درجات هذه المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

٢- دراسة محمد عبد المنعم عبد العاطي (٢٠٠٥) (١٣) بعنوان «قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي» استهدفت الدراسة يهدف البحث إلى قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، واشتملت عينة البحث ٥٠ طالب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد مقياس اتجاهات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضة لدى عينة الريف.

٣- دراسة خالد مسعد حسن حسين (٢٠٠٢م) (٥) بعنوان نمط الجسم والحالة القومية في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذ المرحلة الثانية في الريف والحضر واستهدفت الدراسة دراسة الفروق ودلالات الفروق - إن وجدت - لدرجات المتغيرات الأنثروبومترية والانحرافات القومية لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وتصنيف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث وفقاً للعينة الكلية والصفوف الدراسية، واشتملت عينة البحث ٣٦ تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج تميزت عينة المدارس الخاصة لغات بأقل نسبة انحرافات بمقارنتها بباقي المدارس أبناء الطبقات العليا يتميزون عن أبناء الطبقات المتوسطة والدنيا في نمط الجسم والقوام الجيد.

٤- دراسة ياسر محروس مصطفى (٢٠٠٠م) (٢٣) بعنوان سمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين وغير الممارسين للرياضة، استهدفت الدراسة دراسة أنماط أجسام طلاب الجامعة، ودراسة العلاقة والفروق بين أنماط أجسام طلاب الجامعة وسماتهم الشخصية، واشتملت عينة البحث على ١٥٦٠ طالب جامعي من طلاب جامعة حلوان، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج وجود تباين بين أنماط أجسام الطلاب في الكليات العملية عن الكليات النظرية ظهور النمط العضلي في الكليات العملية بصورة أكبر من الكليات النظرية التي تظهر فيها النمط السمين.

٥- دراسة وليد فتحي محمود سابق (١٩٩٩م) (٢٢) بعنوان «اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية في محافظة القاهرة» استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية في محافظة القاهرة، واشتملت عينة البحث ١١٤٦ طالباً واختيروا بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس كينون كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج توجد اتجاهات

إيجابية بوجه عام نحو النشاط الرياضي توجد دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين لصالح الطلاب الممارسين نحو النشاط الرياضي.

٦- دراسة محمد مصطفى منصور (١٩٩٨م) (١٧) بعنوان «اتجاهات طلاب تلاميذ المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية بمحافظة الغربية» استهدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية من خلال تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية، واشتملت عينة البحث ١٥٠٠ تلميذاً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام بوضع مقياساً كأداة لجمع البيانات، واستخدم مقياس «ليكرت» في قياس الاتجاهات في المقياس الموضوع، وكانت من أهم نتائج البحث أن تلاميذ المرحلة الثانوية لديهم اتجاهات إيجابية نحو درس التربية الرياضية هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ بوجه عام نحو مفهوم درس التربية الرياضية ولصالح الصف الدراسي الثالث في هذه المرحلة.

٧- دراسة إيمان محمد احمد عبد الشافي (١٩٩٦م) (٢) بعنوان «اتجاهات طلاب كلية الشرطة نحو النشاط الرياضي» استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب كلية الشرطة نحو النشاط الرياضي، واشتملت عينة ٤٠٠ طالب من الفرقة الرابعة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس كينون لقياس الاتجاهات الرياضية وكانت من أهم النتائج وجود اتجاهات إيجابية لطلاب كلية الشرطة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

٨- دراسة نبيلة أحمد الزهيري (١٩٩٤م) (٢٠) بعنوان «دراسة مقارنة لبعض خصائص الشخصية لدى الرياضيين بدولة الكويت وبعض الدول الخليجية الأخرى» واستهدفت الدراسة التعرف على الفروق في خصائص الشخصية، واشتملت عينة البحث ٢٠ لاعباً من لاعبي كرة القدم والسلة واليد والطائرة وألعاب القوى من دولة الكويت وقطر وسلطنة عمان، والبحرين والإمارات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج لا توجد فروق دالة إحصائية بين العينة الكلية للرياضيين المختارين من لاعبي دول الخليج الخمسة في جميع أبعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات وجميع أبعاد مقياس العدوان الرياضي وجميع أبعاد قائمة فرايبورج للشخصية توجد فروق دالة إحصائية بين العينة المختارة من لاعبي كرة السلة بدولة الكويت وبين العينة المختارة من لاعبي كرة السلة بدولة الإمارات العربية المتحدة في القلق آحالة لصالح لاعبي الكويت.

٩- دراسة حسن حسن عبده (١٩٩١م) (٤) بعنوان «دافعية الإنجاز وسمات الشخصية لدى طلبة آلية التربية الرياضية المتفوقين وغير المتفوقين في المواد التطبيقية» استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في الدافع للإنجاز وسمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في المواد التطبيقية، واشتملت عينة البحث على ١٠٠ طالب من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية الإنجاز لصالح الطلبة المتفوقين.

١٠- دراسة يونج ماري Young I. Mary (١٩٩٠م) (٢٤) بعنوان «التكيف الاجتماعي الشخصي واللياقة البدنية والاتجاهات نحو التربية الرياضية لدى طالبات المدرسة الثانوية وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي»، استهدفت الدراسة التعرف على التكيف الاجتماعي الشخصي واللياقة البدنية والاتجاهات نحو التربية الرياضية لدى طالبات المدرسة الثانوية وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، واشتملت عينة البحث ١١٤ طالبة يشكلن طالبات الصف الحادي عشر الصف الثاني الثانوي بمصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج ليست هناك فروق ذات دلالة بين المجموعات الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للياقة البدنية أو الاتجاهات نحو التربية الرياضية هناك علاقة ايجابية ذات دلالة بين اللياقة البدنية والاتجاهات نحو التربية الرياضية لكل مجموعة عند مستوى ٠.١٠٠ .

١١- دراسة نذلة إبراهيم علي خاطر (١٩٨٩م) (٢١) بعنوان «أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الرقازيق» استهدفت الدراسة التحقق من وجود أثر البيئة على طلاب جامعة الرقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، واشتملت عينة البحث على ٢٠٠ طالب وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وكانت من أهم النتائج أنه توجد أنواع مختلفة للبيئة يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي وهذه الأنواع هي البيئة الحضرية، البيئة القروية، البيئة الساحلية، البيئة الصحراوية، كما يوجد أثر للبيئة على اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اهتمام المسؤولين في مرحلة التعليم الجامعي ليس كافية بقدر أهمية النشاط الرياضية كنشاط تربوي متكامل كما يجب الاهتمام في مشاركة الطلاب في إعداد برامج الأنشطة الرياضية.

١٢- دراسة محمد محمد الحماحمي (١٩٨٨م) (١٥) بعنوان «اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو النشاط الرياضي» استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو النشاط الرياضي والمقارنة بين الطلاب المفضلين لممارسة النشاط الرياضي عن أوجه الأنشطة الأخرى، والمفضلين لممارسة أوجه الأنشطة الأخرى عن النشاط الرياضي في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي واشتملت عينة البحث على ٣٣٨ طالباً من الطلاب الدراسيين بكليات التربية والعلوم التطبيقية والهندسة والعلوم الاجتماعية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (طريقة المسحية) على عينة بلغت، وكانت أهم النتائج أن طلاب جامعة أم القرى لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو النشاط الرياضي وذلك وفقاً لما يقيسه مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي الذي قام الباحث بنائه كأداة لجمع البيانات المطلوبة أكثر الاتجاهات ايجابياً لدى عينة الدراسة كانت نحو الأهمية التربوية للنشاط الرياضي ونحو أهدافه وقيمه، بينما أقل الاتجاهات ايجابية نحو مفهوم النشاط الرياضي.

١٣- دراسة مسون «Mson» ولسن (١٩٨٨) «WILSON» (٢٥) بعنوان «طلبة المرحلة الثانوية الأمريكي والمشاركة الرياضية» واستهدفت الدراسة التعرف على مدى مشاركة الطلاب الأمريكيين في الرياضة واشتملت عينة البحث ١٠.٠٠٠ شاب، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت من أهم النتائج أن (٧٥%) من طلبة المرحلة الثانوية يمارسون أنشطة الترويج الرياضي وترجع أسباب ممارسة النشاط

الرياضي إلى رغبتهم في اكتساب الصحة والشعور بالراحة وقضاء أوقات فراغهم أما عدم ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي فترجع إلى الإعاقة الصحية.

١٤ دراسة محسن إسماعيل إبراهيم (١٩٨٥م) (١١) بعنوان «اتجاهات طلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي» استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي، وأيضاً التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي، واشتملت عينة البحث ٤٩٩ من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بالجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكذلك استخدم الوثائق والسجلات ومقياس كينون كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود اتجاهات إيجابية لطلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي وجود نقص في الإمكانيات المادية والبشرية مما يعوق ممارسة النشاط الرياضي.

١٥ - دراسة مكسكركر «Mccusker» هاري (١٩٨٥) «Herry» (٢٦) بعنوان «أنماط مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة البدنية والترويحية» واستهدفت الدراسة التعرف على أنماط مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة البدنية والترويحية واشتملت عينة البحث ٨٢٦ طالب في المرحلة السنية من ١٥ : ١٩ سنة بنين وبنات من دولة اسكتلندا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحثان المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد استنتج الباحثان أن (٩٠%) من أفراد العينة يشاركون في أنشطة الترويح (٣٩%) من الممارسين الذكور (٣١%) من الممارسات الإناث يشاركون في أنشطة الترويح التنافسية ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لأنشطة الترويح الرياضي تتأثر بالعوامل الآتية: الثقافة، الأسرة، المدرسة، الأصدقاء.

١٦ - دراسة عباس علي حسن الزيد (١٩٨١م) (٧) بعنوان «العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني وبعض القدرات العقلية الأولية لطلاب المرحلة الثانوية بالكويت» واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني وبعض القدرات العقلية الأولية لطلاب المرحلة الثانوية بالكويت واشتملت عينة البحث على ٦٠٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية بالكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج إيجابية التلاميذ في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني، وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني وكل من القدرة اللغوية، الإدراك المكاني، التفكير، القدرة العامة "الذكاء"، كما توجد فروق داله إحصائياً بين الاتجاهات نحو النشاط البدني وكل من القدرة اللغوية، الإدراك المكاني، التفكير.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية للسنة النهائية بجامعة الكويت.

عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من (١٥٠) طالب من السنة النهائية بكلية التربية جامعة الكويت للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

مبررات اختيار عينة البحث:

- ١- طلاب المرحلة النهائية بالجامعة قد تكونت واتضحت اتجاهاتهم خلال السنوات السابقة.
- ٢- وضوح ملامح الاتجاهات لدى هؤلاء المجموعة من الطلاب.
- ٣- عدد العينة هم من أكثر الطلاب انتظاماً في الدراسة والحضور.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٥٠	١٠٠%
	أنثى	-	-
الممارسة	ممارس	١٢٦	٨٤%
	غير ممارس	٢٤	١٦%
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	٨٦	٥٧.٣%
	بسيط	٥٤	٤٣.٧%

أدوات جمع البيانات:-

تتلخص أدوات جمع البيانات في استمارتي الاستبيان الخاص بالبحث وهما كالتالي:-

١- مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني.

٢- مقياس مصطفى درويش وعبد التواب عبد ألاله لتحديد المستوى الاجتماعي - الاقتصادي.

وتم تحديد هذان المقياسان ليكونا أداتي جمع البيانات للبحث الحالي لتمييزهما بدرجة عالية من الصدق والثبات وإجماع معظم الدراسات السابقة على اختيار تلك المقاييس مثل دراسة جمال محمد علي (١٩٩٣م) (٣) ودراسة عباس علي حسن (١٩٨١م) (٧) ودراسة حسن حسن (١٩١٩م) (٤) ونظراً لتناسب تلك المقاييس مع المرحلة السنية لعينة البحث وموافقتهما لطبيعة البحث رأى الباحث أنها من أفضل المقاييس للاستعانة بها في الوصول إلى الاستنتاجات التي قد تفيد في إثراء المكتبة الكويتية.

١ - مقاييس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني:-

ويتكون من ٤٥ عبارة موزعة على أربعة محاور تقيس اتجاه الطالب الشخصي نحو ممارسة النشاط

الرياضي والمحاور هي:-

المعاملات العلمية لأعداد استمارة الاستبيان:

تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبان والمجالات الرئيسية لها من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على خمسة محكمين من المختصين المشهود لهم في مجال علمك النفس التربوي من داخل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والذين لديهم خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في تدريس هذا المجال، وقد طلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث مدى صدقها في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى ارتباط الفقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى دقة الفقرات لغوياً، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل صياغة أي من الفقرات والمحاور.

وبعد جمع الاستبانة والإطلاع على ملاحظات المحكمين، تم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم التي زودت فريق البحث بتغذية راجعة حول صياغة بعض الفقرات ومناسبتها لأهداف الدراسة ومن حيث انتمائها للمحور الذي يتضمنها، كما تم الأخذ باقتراح اقتصار عدد الفقرات إلى (٤٥) فقرة بعد أن كانت في الأصل مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على أربعة المحاور هي: النشاط البدني وأثره على الناحية الصحية، النشاط البدني وأثره على الناحية الاجتماعية، النشاط البدني وأثره على الناحية النفسية، والنشاط البدني وأثره على الجانب الاقتصادي ثم عرضت الاستبانة في صورتها النهائية على نفس المحكمين وبلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم ٩٥% مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري.

جدول (٢)

النسب المئوية لأراء الخبراء حول عبارات استبيان كينيون للاتجاهات

الناحية الاقتصادية		الناحية النفسية		الناحية الاجتماعية		الناحية الصحية	
ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع
٩٦%	١	٩٥%	١	٩٠%	١	٨٥%	١
٩٣%	٢	٩٢%	٢	٨٨%	٢	٩٠%	٢
٩٣%	٣	٩٢%	٣	٨٥%	٣	٩١%	٣
٩٥%	٤	٩٣%	٤	٨٩%	٤	٩٢%	٤
٩٣%	٥	٩٥%	٥	٩٠%	٥	٩٢%	٥
٩٣%	٦	٩٦%	٦	٩١%	٦	٩٩٥	٦

الناحية الاقتصادية		الناحية النفسية		الناحية الاجتماعية		الناحية الصحية	
ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع
٩٣%	٧	٩٣٥	٧	٩٩%	٧	٩٦%	٧
٩٥%	٨	٩١%	٨	٩٩%	٨	٩٢%	٨
٩٣%	٩	٩٦%	٩			٩٠%	٩
٩٠%	١٠					٩١%	١٠
٨٨%	١١						
٨٩%	١٢						
٩٢%	١٣						
٩١%	١٤						
٩٥%	١٥						
٩٣	١٦						
٩٢%	١٧						
٩١	١٨						

ونلاحظ من الجدول السابق اجمع الخبراء حول عبارات الاستبيان ومدى قياسها للمستوى الذي وضعت من أجله وقد ارتضى الباحث فوق نسبة ٨٥% للعبارات قيد البحث في مقياس كينيون للاتجاهات.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق اختبار إعادة التطبيق حيث طبقت الاستبيان على (٢٠) طالباً من خارج عينة الدراسة ثم تمت إعادة تطبيق الاستبيان على نفس المجموعة بعد ١٥ يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، حيث تم أولاً حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الأربعة. وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٧٠ - ٠.٨٩. ومن ثم تم حساب معامل الثبات الكلي للأداة، وقد بلغ ٠.٧٧ وهو معامل ارتباط مناسب يدل على ثبات الاستبانة.

جدول (٣)

معامل ثبات لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة بين التطبيق وإعادة التطبيق

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
٠.٨٩	١٠	النشاط البدني وأثره على الناحية الصحية
٠.٧٥	٨	النشاط البدني وأثره على الناحية الاجتماعية
٠.٧٢	٩	النشاط البدني وأثره على الناحية النفسية
٠.٧٠	١٨	النشاط البدني وأثره على الجانب الاقتصادي
٠.٧٧	٤٥	قيمة معامل الارتباط الكلي

خطوات شرح مقياس البعد الاجتماعي - الاقتصادي:-

اعد هذا المقياس مصطفى عبد الرحمن درويش وعبد التواب عبد ألاله (١٩٧٨م) وقد لاحظ الباحثان أن هذا المقياس يحتاج إلى تعديل في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع وعلى ذلك قام الباحث بتعديل هذا المقياس في ضوء الأوضاع المجتمعية التي يمر بها المجتمع الكويتي وعرض العبارات الحالية المستخدمة في المقياس على الخبراء في علم الاجتماع والاقتصاد الكويتيين في ضوء المعايير التالية:-

- ١- تقدير المستوى العلمي.
- ٢- تقدير المستوى المهني.
- ٣- تقدير مستوى الدخل.
- ٤- تقدير مستوى أسلوب الحياة. (نوع السكن - محل الإقامة - الكثافة السكانية للأسرة).

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على أفراد عينة البحث وذلك من خلال دخوله المحاضرات وكانت الإجابة في نفس اليوم من قبل الطلبة حيث تم التوزيع وجمع الاستمارات خلال ثلاث أيام ومن ثم قام الباحث بتنظيم الاستمارات وبلغت (١٨٥) استمارة وزعت على مجتمع البحث وتم استبعاد ٣٥ استمارة لعدم إتمامها وأصبح العدد النهائي (١٥٠) استمارة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية لاستخراج النتائج قيد البحث:-

- ١- النسبة المئوية.
- ٢- الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest).

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- برنامج Spss الإحصائي.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد جمع البيانات حسب استمارة الاستبيان لمقاييس كينيتون للاتجاهات وتقسيم الطلاب عينة البحث عن طريق مقياس مصطفى درويش وعبد التواب عبد ألاله لتحديد المستوى الاجتماعي - الاقتصادي إلى مجموعتين حالة اجتماعية - اقتصادية مرتفعة وعددهم ٨٦ طالباً ومجموعة طلاب حالة اجتماعية - اقتصادية منخفضة وعددهم ٥٤ ليمثلوا العدد الكلي للعينة وعددها ١٥٠ طالباً بكلية التربية جامعة الكويت، قام الباحث بمعالجة النتائج إحصائياً وعرضها حسب كل محور.

سيتم استعراض نتائج الدراسة طبقاً لترتيب أسئلة الدراسة المكونة من:

١- اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي المنخفض نحو ممارسة النشاط الرياضي.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار «ت» للعينات المرتبطة لدراسة الفروق بين متوسط اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني لكل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقاً لمقياس كينيتون للاتجاهات.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية لاستجابات الطلبة على كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقاً للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الاجتماعي الاقتصادي		المجال
		ع	م	
دالة	٣.٢١	٤.٨٤	٤٢.٤٦	النشاط البدني وأثره على الناحية الصحية
دالة	٢.٨٥	٥.١٢	٣٢.٩٥	النشاط البدني وأثره على الناحية الاجتماعية
دالة	٢.٠٠	٤.٢٤	٣٦.٥٨	النشاط البدني وأثره على الناحية النفسية
دالة	٢.٦٠	٤.٦٣	٥٨.٦٨	النشاط البدني وأثره على الجانب الاقتصادي
دالة	٢.٣٠	٤.٧١	١٧٠.٦	المجموع الكلي

* ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، حيث قيمة «ت» عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٥

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائية في محاور مقياس كينتون للاتجاهات للمجموعة الطلاب ذوي الحالة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة بين طلاب كلية التربية جامعة الكويت نحو ايجابية ممارسة النشاط الرياضي ويرجع الباحث ذلك إلى:

الحالة الاجتماعية والاقتصادية الجيد لتلك الطلاب قد أثرت بالإيجاب نحو ممارسة النشاط الرياضية فقد أصبح لديهم الوقت الكافي لممارسة الرياضة بالإضافة إلى عدم الدخول إلى سوق العمل في هذه المرحلة السنية مما أدى إلى تكوين الاتجاه الصحيح نحو استغلال هذا الوقت والجهد، وأن للأسرة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع تنمي لدى أبنائها الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي للبعد على أي اتجاهات أخرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من خالد مسعود (٢٠٠٢م) (٥)، عباس علي (١٩٨١م) (٧)، محسن إسماعيل (١١) إلى أن المستوى الاقتصادي الجيد والمستوى الاجتماعي الجيد يساعد في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي وقد أوصت لتلك الدراسات إلى الاهتمام بنشر الوعي إلى أهمية ممارسة النشاط الرياضي لجميع الفئات المجتمعية.

٢- اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الكويت ذوي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي المنخفض نحو ممارسة النشاط الرياضي.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار «ت» للعينات المرتبطة لدراسة الفروق بين متوسط اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني لكل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقاً لمقياس كينتون للاتجاهات.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية لاستجابات الطلبة على كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقاً للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الاجتماعي الاقتصادي		المجال
		ع	م	
غير دالة	١.١٠	٢.٠٨	٢٨.٢٢	النشاط البدني وأثره على الناحية الصحية
غير دالة	٠.٨٩	١.٢٠	١٨.٩٠	النشاط البدني وأثره على الناحية الاجتماعية
غير دالة	٠.٩٩	١.٢٤	٢٩.٠٦	النشاط البدني وأثره على الناحية النفسية
غير دالة	١.٢٤	١.٢٢	٢٠.٦٨	النشاط البدني وأثره على الجانب الاقتصادي
غير دالة	٤.٤١	٣.٧١	٩٦.٨٦	المجموع الكلي

* ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، حيث قيمة «ت» عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٢

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائية في محاور مقياس كينتون للاتجاهات للمجموعة الطلاب ذوي الحالة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة بين طلاب كلية التربية جامعة الكويت نحو سلبية ممارسة النشاط الرياضي ويرجع الباحث ذلك إلى:-

الحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة لتلك الطلاب قد أثرت بالسلب نحو ممارسة النشاط الرياضية فقد أثرت هذه الحالة نحو استغلال وقت الفراغ إلى تكمل الجزء المفقود من انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى السعي إلى دخول سوق العمل للحصول على المكاسب الاقتصادية وإلى تمكنهم من الوصول إلى مستوى اجتماعي يساعدهم في الوصول إلى أقرانهم بطريقة أو بأخرى كما أن مستوى الأسرة المنخفض اجتماعياً واقتصادياً لم يتم توجيه الأبناء نحو أي نشاط ترويحي على شكل ممارسة النشاط الرياضي أو غيره.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من ماري يونج Mary I. young (١٩٩٠م) (٢٤) ونظلة إبراهيم (١٩٨٩م) (٢١) ودراسة ياسر محروس (١٩٩٤م) (٢٣) أن البيئة المحيطة والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي لديها يؤثر في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وتناسب تناسباً طردياً مع مستوى البيئة المحيطة.

الاستنتاجات:

- ١- قد أثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المرتفع على طلاب كلية التربية جامعة الكويت بالإيجاب نحو تكوين الاتجاه لممارسة النشاط الرياضي الجامعي.
- ٢- قد أثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض على طلاب كلية التربية جامعة الكويت بالسلب نحو تكوين الاتجاه لممارسة النشاط الرياضي الجامعي.
- ٣- يتناسب المستوى الاجتماعي - الاقتصادي تناسباً طردياً مع اتجاه الطلاب نحو ممارسة النشاط الرياضي.

التوصيات:

- ١- إجراء دراسة أخرى خاصة بالمستوى الاقتصادي - الاجتماعي على طلاب كليات جامعات الكويت مع اختلاف الكلية والمرحلة السنية.
- ٢- إجراء دراسات أخرى خاصة بالمستوى النفسي - البدني - الوظيفي على طلاب كلية التربية جامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- ٣- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية ممارسة النشاط الرياضي لمختلف نواحي الحياة الاجتماعية والنفسية على طلاب جامعة الكويت.
- ٤- ضرورة استخدام مقاييس الاتجاهات بشكل دوري على طلاب الكليات الكويتية ذات التخصص للتعرف على حالتهم قبل تكلفتهم بمهام التدريس المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٠م.
- ٢- إيمان محمد احمد: اتجاهات طلاب كلية الشرطة نحو النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣- جمال محمد علي: أنماط السلوك القيادي وأثره على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٣م.
- ٤ حسن حسن عبده: دافعية الإنجاز وسمات الشخصية لدى طلبة آلية التربية الرياضية المتفوقين وغير المتفوقين في المواد التطبيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩١م.
- ٥ خالد مسعود حسن حسين: نمط الجسم والحالة القوامية في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذ المرحلة الثانوية في الريف والحضر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ٦- خيرى الدين عويس: مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت).
- ٧- عباس علي حسن: العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني وبعض القدرات العقلية الأولية لطلاب المرحلة الثانوية بالكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ١٩٨١م.
- ٨- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٩- كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون: اتجاهات حديثة في الترويح وأوقات الفراغ، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ١٠- ليلي عبد العزيز زهران: المنهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م.

- ١١- محسن إسماعيل إبراهيم: اتجاهات طلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، المنيا، ١٩٨٥م.
- ١٢- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٣- محمد عبد المنعم عبد العاطي: قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
- ١٤- محمد كامل مصطفى: العلاقة بين التدرج الاجتماعي وبين مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٨م.
- ١٥- محمد محمد الحماحي: اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو النشاط الرياضي، إنتاج علمي، المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية الرياضية، المنيا، ١٩٨٨م.
- ١٦- محمد مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي وأحوال الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٥م.
- ١٧- محمد مصطفى محمد: اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، طنطا ١٩٨٥م.
- ١٨- محمود مطر علي: دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية والبدنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، بغداد، ٢٠٠٥م.
- ١٩- مصطفى عبد الرحمن درويش: التدرج الاجتماعي والتعليم، مكتبة الطليعة، أسيوط، ١٩٧٧م.
- ٢٠- نبيلة أحمد الزهيري: مقارنة لبعض خصائص الشخصية لدى الرياضيين بدولة الكويت وبعض الدول الخليجية الأخرى، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

٢١- نظلة إبراهيم علي خاطر: أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، رسالة

ماجستير، كلية التربية الرياضية، الرقازيق، ١٩٨٩م.

٢٢- وليد فتحي محمود: اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية في محافظة القاهرة،

رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ١٩٩٩م.

٢٣- ياسر محروس مصطفى: سمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين

وغير الممارسين للرياضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

ثانياً :- المرجع الأجنبية:

24- Mary I. young: personal social adjustment, physical fitness attitude toward physical education of high school girls by socioeconomic level, r. q (1990).

25- MASON, G&WILSON, P: Sports recreation and juvenile crime Australian institute of criminology Cer Berra, 1988.

26- MCCUSKER & HERRY, I: Leisure and youth paper from COM Conference held at the British and likely community college, London, 1985.

27- JOY STANDEVEN: Education for Leisure, Sport for all in to the 90 s international society for COM parature physical education and Voe7, Germany, 1991.

28- Yannis: U Thessaly. Greek students' attitudes toward physical activity and health-related behavior. Psychological-Reports: Vol 92(1): 275-283. (2003).

29- Young Bae, Jeon. Relationships between attitudes of college students in Korea toward physical education and level of physical activity. Dissertation-Abstracts-International. 2000 Feb; A60/08, p. 2850. (1998).

ثالثاً: توثيق شبكة المعلومات:

30/<http://www.nsc.gov.eg>

ملخص البحث

أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي

* م.أ.م.د/ عبد الحميد عيسى مطر

إن التعرف على اتجاهات الأفراد يساعد على فهم خصائصهم المختلفة، وذلك أمر حتمي لتوجيهها لممارسة الأنشطة الرياضية بما يحقق للفرد أن ينمو في الاتجاه المرغوب فيها وعدم الدخول إلى اتجاهات قد تضر به وبالمجتمع ككل وإلى البلد كأمه وللمستوى الاقتصادي - الاجتماعي دور هام في تكوين تلك الاتجاهات. وعلى ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استهدفت التعرف على أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت نحو ممارسة النشاط الرياضي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على ١٥٠ طالباً من طلاب كلية التربية جامعة الكويت واستخدم الباحث مقياس كينتون لقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي ومقياس مصطفى درويش وعبد التواب عبد ألاه لتحديد المستوى الاقتصادي - الاجتماعي.

وكانت من أهم النتائج أن للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي دور في تحديد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضية لطلاب كلية التربية جامعة الكويت واستنتجت الدراسة أن المستوى الاقتصادي - الاجتماعي يتناسب طردياً مع تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لطلاب كلية التربية جامعة الكويت.

* أستاذ مسعد المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الكويت.

Summary

Impact of economic and social level on the attitudes of students of the Faculty of Education at Kuwait University about physical activity

To identify trends in individuals help to understand their characteristics different, and this is imperative to be directed to sports activities in order to achieve the individual to grow in the direction desired and not to enter into trends that may harm it and society as a whole and to the whole country and the level of the social – economic role in the formation of such trends.

Therefore, the researcher conducting a study aimed at identify the impact of economic and social level on the attitudes of students from the Faculty of Education at Kuwait University about physical activity.

The researcher used the descriptive method and the research sample consisted of 150 students of the Faculty of Education, Kuwait University and the researcher used to measure the Kenton turning into a physical activity and a measure of Mustafa Darwish, Abdel-Tawab Abdel-Elah to determine the level of the social-economic.

It was one of the most important results that the level of the social-economic role in determining the direction in some sports activity for students of the Faculty of Education at Kuwait University and the study concluded that the economic level the social – is directly proportional with a trend toward physical activity for students of the Faculty of Education, Kuwait University.